

"أنا أَدعِم إسرائيل".. عبارة تُفرِّغ قاعة عرض كوميدي في شيكاغو احتجاجًا على موقفه (فيديو)



الثلاثاء 15 سبتمبر 2026 02:30 م

تحولت بداية عرض كوميدي في مدينة شيكاغو الأمريكية إلى مشهد غير متوقع، بعدما أعلن الكوميدي الأمريكي مناحيم سيلفرشتاين دعمه لإسرائيل أمام الحاضرين، قبل أن يغادر عدد من أفراد الجمهور القاعة، وفق مقاطع فيديو متداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وكان سيلفرشتاين قد بدأ فقرته بعبارة مباشرة قال فيها: «اسمي مناحيم وأنا أَدعِم إسرائيل»، في إشارة واضحة إلى موقفه السياسي، إلا أن الإعلان لم يمر بصورة عادية داخل القاعة، حيث أظهرت المقاطع المتداولة مغادرة عدد من الحاضرين أماكنهم، في مشهد غلب عليه الطابع الاحتجاجي.

وبدلاً من أن تتركز الأنظار على العرض والنكات التي كان من المفترض أن يقدمها الكوميدي، أصبحت حركة الجمهور ومغادرته محور المشهد، بينما ظهر سيلفرشتاين أمام مقاعد شاغرة، في واقعة أثارت تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

عبارة واحدة قلبت أجواء العرض

بدأت الواقعة مع تقديم الكوميدي لنفسه وإعلانه دعمه لإسرائيل، وهي عبارة حملت موقفاً سياسياً واضحاً داخل فعالية يفترض أن تكون مخصصة للترفيه والكوميديا.

وبحسب المقاطع التي جرى تداولها، لم يتعامل جميع الحاضرين مع التصريح باعتباره مجرد موقف شخصي للفنان، إذ بدأ بعضهم في مغادرة القاعة، لتتغير أجواء العرض خلال وقت قصير.

طرح نكتة تدعم إسرائيل، ففرغت القاعة على الفور وغادر الجمهور، ولم يعد أحد يرغب في مشاهدته. هذا ما حدث خلال عرض ستاند أب كوميدي أمريكي. <https://t.co/ZcBUCigeiP> | تامر (@September 12, 2026) tamerqdh

وأصبحت المقاعد الفارغة لافتة للنظر، بعدما كان من المفترض أن يكون الجمهور جزءاً أساسياً من نجاح العرض الكوميدي وتفاعله. وتحولت اللحظة بذلك من مقدمة لفقرة ساخرة إلى مشهد يحمل دلالة سياسية واضحة بالنسبة إلى كثير من المتابعين.

الجمهور يختار الانسحاب

أظهرت المقاطع المتداولة مغادرة عدد من الحاضرين للعرض عقب إعلان سيلفرشتاين موقفه، بينما استمر الكوميدي في مواجهة المشهد الجديد داخل القاعة.

وأثارت هذه الخطوة تفسيرات مختلفة بين مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر مؤيدون للجمهور أن الانسحاب يمثل وسيلة مباشرة للتعبير عن رفض الموقف المعلن، خصوصاً في ظل استمرار الحرب على غزة وما تسببت فيه من انقسام واسع حول المواقف المتعلقة بإسرائيل.

ورأى متفاعلون أن الحاضرين لم يحتاجوا إلى الدخول في نقاش طويل مع الكوميدي، واختاروا بدلاً من ذلك مغادرة المكان، معتبرين أن الانسحاب نفسه كان كافياً لإيصال رسالتهم.

في المقابل، رأى آخرون أن مغادرة الجمهور تعكس بصورة أكبر حالة الاستقطاب السياسي التي أصبحت حاضرة في العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية، خصوصًا عندما يتطرق الفنانون إلى القضايا شديدة الحساسية[]

مقاعد خالية بدلاً من النكات

سرعان ما تحولت المقاعد الشاغرة إلى أبرز عناصر المشهد المتداول، بعدما أصبحت مغادرة الجمهور أكثر حضورًا من مضمون الفقرة الكوميديّة نفسها[]

وتناول مستخدمون الواقعة بسخرية، حيث اعتبر بعضهم أن إعلان سيلفرشتاين دعمه لإسرائيل كان بمثابة «أول نكتة» في العرض، في إشارة إلى أن رد فعل الجمهور جاء سريعًا بصورة لم يتوقعها الفنان[]

كما رأى آخرون أن المشهد يحمل مفارقة واضحة، إذ إن الكوميدي الذي كان يستعد لتقديم مادة تعتمد على حضور الجمهور وتفاعله، وجد نفسه أمام قاعة تضم مقاعد فارغة بعد دقائق من بداية الفقرة[]

[/https://www.instagram.com/reel/DdMgYk3FWDC](https://www.instagram.com/reel/DdMgYk3FWDC)

وبينما قد تبدو مغادرة بعض الحاضرين واقعة محدودة داخل مسرح، فإن انتشار الفيديو عبر الإنترنت منحها نطاقًا أوسع، وحولها إلى مادة للنقاش حول العلاقة بين المواقف السياسية والفن الجماهيري[]

الحرب على غزة حاضرة في المشهد

جاء انتشار الواقعة في وقت ما تزال فيه الحرب على غزة تلقي بظلالها على النقاش العام داخل الولايات المتحدة وخارجها، مع استمرار الجدل بشأن المواقف المؤيدة لإسرائيل والانتقادات الموجهة إلى سياساتها[]

ولهذا السبب، ربط كثير من المتابعين بين انسحاب الجمهور وبين التطورات السياسية والإنسانية المرتبطة بالحرب، معتبرين أن إعلان موقف مؤيد لإسرائيل داخل فعالية ترفيهية لم يعد منفصلًا عن السياق السياسي الأوسع[]

وتظهر مثل هذه الوقائع مدى صعوبة التعامل مع القضية الفلسطينية والإسرائيلية داخل المجال العام، خصوصًا في الولايات المتحدة، حيث أصبحت مواقف الفنانين والمشاهير تجاه الحرب محل متابعة وانتقاد من جماهيرهم[]